

1- مجالات الدراسة :

1.1 المجال الزمني :

أجريت الدراسة الميدانية للموسم الدراسي 2015-2016 على مرحلتين : من 2016/03/13 إلى 2016/03/17 الذهاب إلى المؤسسات و السماح لنا بإجراء الدراسة الميدانية و زيارة أقسام التحضيري و أقسام السنة أولى ابتدائي.

من 2016/04/03 إلى 2016/04/07 توزيع و استرجاع الاستمارات.

2.1 المجال المكاني :

* المقاطعة رقم 04 بمدينة حاسي ببحج تحتوي على 11 ابتدائية فأخذنا منها ثلاث ابتدائيات:

* ابتدائية هزرشي بن صيفية أنشئت سنة 1970 تقع في بلدية حاسي ببحج مساحتها

5478 م² ؛ عدد الأقسام 8 قسم منها للتحضيري و عدد المعلمين 11 منها معلم للتحضيري و تحتوي على الإدارة و قاعة للمعلمين و ساحة و مطعم و خزان ماء و مراحيض و قاعة حراسة و مدخل رئيسي و ثانوية لمدرسة.

* ابتدائية سيدي نائل أنشئت سنة 1994 تقع في بلدية حاسي ببحج مساحتها 1456 م² عدد الأقسام 13 منها قسم للتحضيري و عدد المعلمين 13 منها معلم للتحضيري و تحتوي على الإدارة و قاعة للمعلمين و ساحة و مطعم و خزان ماء مراحيض و قاعة للحراسة و مدخل رئيسي و مدخل ثانوي .

* ابتدائية بيض القول بن زيان أنشئت سنة 2005 تقع في جنوب شرق بلدية حاسي ببحج مساحتها 1642 م² عدد الأقسام 12 قسم منها للتحضيري و عدد المعلمين 13 منها معلم

للتحضيرية و تحتوي على الإدارة و قاعة للمعلمين و مساحة ومطعم و خزان ماء و مراحيض وقاعة حراسة و مدخل رئيسي و ثانوي للمدرسة.

2- مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة :

العينة لها أهمية في حصر المجتمع الخاص بالدراسة؛ و لها دور أيضا في دقة البحث الامبريقي، فإذا كان المجتمع متماثلا و متجانسا يسهل العمل و يخدم الأهداف من حيث الشكل و العينة.

و العينة هي شريحة من المجتمع الأصلي يقوم الباحث بجمع البيانات عنها و تحليلها و يراعي عند اختيارها أن تحمل خصائصها و صفات هذا المجتمع و تمثله بشكل كامل و دقيق حيث سيتوقف على هذا الاختيار كل الذي يتوصل إليها المعني¹.

و في هذه الدراسة قمنا بأخذ المقاطعة التربوية رقم 4 بمدينة حاسي بحبح و التي تحتوي على 300 معلم و معلمة؛ و اقتضت الضرورة العلمية أن نستخدم العينة العشوائية البسيطة في هذه الدراسة و كانت النسبة المؤوية لهذه العينة 10% من المجتمع الكلي الذي يشكل 300 معلم و معلمة؛ وبالتالي تكون عينتنا 30 معلم و معلمة من هذه المؤسسات .

¹ جودت عزت العطوي؛ أساليب البحث العلمي؛ ط 1؛ دار الثقافة للنشر و التوزيع؛ الأردن؛ 2007؛ ص 110.

3- أدوات جمع و تحليل البيانات :

1-3 الاستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة و هي من أهم الوسائل لجمع البيانات و أكثر شيوعا، وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد و تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بالمقارنات رقمية¹.

وقد اشتملت الاستمارة على 29 سؤالاً مغلقاً. و قسمناها إلى ثلاث محاور :

المحور الأول : البيانات الشخصية تحتوي على 5 أسئلة.

المحور الثاني : بيانات الفرضية الأولى تحتوي على 10 أسئلة.

المحور الثالث : بيانات الفرضية الثانية تحتوي على 14 سؤالاً.

2-3 الملاحظة :

يمكن تعريف الملاحظة عادة للبحث أنها توجه حواس لمشاهدة و مراقبة سلوك أو ظاهر معنية و تسجيل جوابه ذلك السلوك أو خصائصه و قد يتم الاعتماد عليها قصد التمكن من ملاحظة المظاهر التعبيرية و العلمية للمبحوثين إزاء كل سؤال و أيضا من خلال الهيئة الخارجية للأسر و طريقة تحدثهم من خلال طريقة التكلم².

وقد استعملنا في موضوع بحثنا هذا الملاحظة من خلال ملاحظتنا للمربية أثناء إلقائها في الدروس على الأطفال في القسم التحضيري و ملاحظة طريقة المعاملة بين الأطفال و ملاحظة العروض المسرحية للأطفال القسم التحضيري و قمنا بتسجيل تلك الملاحظات و المعلومات.

¹ جودة عزت العطوي؛ مرجع سابق؛ ص 116.

² د. عبد الغني عماد؛ مرجع سابق؛ ص 102.

3-3 التقنية الإحصائية :

إن البحث الوصفي يجب أن لا ينحصر في الحقائق؛ بل ينبغي أن يتجه إلى تصنيف البيانات و الحقائق و تحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا؛ ثم الوصول من خلالها إلى تعميم موقف موضوع الدراسة.

وقد ركزنا في هذه الدراسة على بعض المقاييس الإحصائية لقياس إجابات مجتمع البحث و المتعلقة بمشكلة البحث المدروس؛ وتساعد هذه المقاييس في تبسيط المشكلة و تعزيزها بالأرقام الإحصائية ثم تحليلها و التي تعكس إجابات العينة المختلطة للوصول إلى النتائج المطلوبة.

ولقد اعتمدنا في طريقة الحساب على النسبة المئوية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفاعل} \times 100}{\text{(العينة) التكرارات مجموع}}$$

4- منهج الدراسة :

المنهج الوصفي هو الذي يستخدم في العلوم الاجتماعية و الإنسانية بشكل كبير نظرا للبعد التحليلي و التفسيري الذي يختص به؛ كما يحدد نطاق و مجال المسح و دراسة الوثائق و يبين ويفسر نتائج بغية الوصول إلى نتائج مضبوطة في استخدامها لأهداف محددة¹.

و بناءً على هذا فإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة؛ حيث أن المنهج الوصفي هو الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

¹ جودة عزت العطوي؛ مرجع سابق؛ ص 142.